لمنطوق قيل والمراد بهذا ما يقوله عند الشفاعة من حمد محامد لا
يحمد بها احد وخطة معطوف على منطوق بضم الخا المعجمة وتشديد
الطا المهملة وهي الامر والقصة او الطريقة فصل اى قطع و
المراد القاطع اى الفاصل بين الخلق والباطل فيكون بمعنى فاعل
كرجل عدل وهو نعت لخطة او مضاف اليه وفي نسخة بعد هذا
وحجة والصحيح اسقاطه وهو ثابت عند ابن سبع وجبر ومعناه
الوجه الذي يكون به الظفر وبرهان اى حجة عظيم اى قول ظاهر
الصلاة الحادية عشر ذكرها في الشفا عن علي ايضا رضي الله عنه
وذكر في المواهب ان الشيخ زين الدين بن الحسين المراغي ذكر
في كتابه تحقيق النصرة وقال انه روى انه لما صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد موته اهل بيته لم يدر الناس ما يقولون فسالوا ابن
مسعود فامرهم ان يسالوا عليا فقال لهم ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وكان
اتى بالاية الامرة بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مقدمة في صدر
هذه الصلاة تيمنا وتبركا وتنبيها للامتثال على الامر في الصورة
كترتيبه في المعنى ولتقع صلاته بعدها امتثالا لامر الله تعالى
في قوله عقبها لبيك اى اجابة لك بعد اجابة وامتثالا لامرك
بعد امتثال اللهم اى يا الله ربي اى مالكي وخالقي وسيدي ومعبودي
ومن رباني باحسانه وغذاني بامتنانه وعودني جميل وجوده
الى امره وهو مضاف لياء المتكلم على ما في النسخ وهو منادى ثان
حذف منه حرف النداء على ما عند سيبويه فان الميم في اللهم عنده

اصله الب لك البابين
اى اقيم بخدمتك وامتثال
امرك ولا ابرح عن مكانك
والكلمة كثرة متوالية
محذوفة الفعل واقيم
المصدر مقامه

نخ

نمنع الوصفية وسعديك اى اسعاد بعد اسعاد في طاعتك و
امتثال اوامرك ولا يوتى بسعديك الا مع لبيك ونصب اللفظين
على انه المصدرية وعاملهما محذوف وجوبا كما علم في فنه
والتثنية فيهما لمجرد التاكيد والتكرار وقال شيخ شيوخنا
ابو عبد الله العربي رحمه الله فيما وجدته بخطه واذا كانوا
يثنون الفاعل ويجمعونه دلالة على تكرر فعله بوقوعه مرتين
او اكثر كما في قوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل اى قف
قف وقوله تعالى رب ارجعون اى ارجعني ارجعني ارجعني جعلها
جرى ذلك الوصف ووجهه لشدة ملابسة الفعل لفاعله حتى
كانهما شئ واحد فغير بعيد ان يفعلوا ذلك بالمصدر الذي
هو مادة الفعل فالملابسة بينهما اكيدة وللمامور في تلقي خطاب
الامر عملان احدهما قولي وهو لبيك وسعديك وسمعنا واطعنا
ونحو ذلك مما يدل على الايتمار وثانيهما فعلي وهو الاخذ في الاتيان
بما امر به وهو هنا قوله صلوات الله مبتدا وهو جمع صلاة قال
ابو عبد الله العربي يستعمل اسما بمعنى نفس الرحمة الخاصة وبمعنى
المصدر الذي صدورها والجنس والمصدر حقيقة واحدة لا تعدد
فيهما في الوجود فلا يجمع الا باعتبار الانواع والاحوال المتعددة
كالخلوص والاشتغال وللرحمة الخاصة المفسر بها الصلاة انواع
واحوال لا تنحصر فجمعت الصلاة هنا باعتبار ذلك لتكون دالة
على تحصيل تلك الانواع والاحوال ثم هو جمع اضيف الى الله سبحانه
والى الملائكة والنبيين وغيرهم ممن ياتي ذكرهم والمراد حصول